له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير نقله في التوضيح كن مبتهلا اي متضرعا وخشعا
لله ومصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ومستقبلا للقبلة ويستحب مالك ان يقف
راكبا واما الماشي فاحب الي ان يدعوا قائما قال ابن حبيب فاذا دعوت وسالت فا
بسط يديك واذا رهبت واستغفرت وتضرعت فحولهما ولا تزال كذلك مستقبل
القبلة بالخشوع والتواضع والتذلل وكثرة الذكر والتهليل والتكبير والتحميد
والتسبيح والتعظيم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء لنفسك ولابويك
والاستغفار الى غروب الشمس فتدفع مع الامام وتدفع معه نقله في وفي نحوه في التو
ضيح هنيئة اي ساعة قليلة بعد غروبها اي الشمس تدفع اي تدفع ايها الحاج يعني
جة وجوبا هنيئة بعد غروبها وتقدم ان الوقوف هذا القدر من اركان الحج فمن خرج
من عرفة قبل الغروب ولم يعد اليها حتى طلع الفجر يوم النحر فقد فاته الحج فيتحلل
منه بعمل العمرة ويجب عليه القضاء في قابل ويهدي واما الوقوف بها نهارا فواجب
يجبر بالدم كما تقدم وانفر بكسر الفاء وسر ايها الحاج بعد غروب الشمس
ومضي جزء من الليل مع الامام من عرفة لمزدلفة في الطريق للوزن اي اليها وتنصب
ب اي وتصير ندبا في اي بين المازمين بفتح الميمين وكسر الزاي وبالهمزة قال ع وهما
جبلان بين عرفة ومزدلفة وقال الجزولي وهما جبلان يقول لهما الحاج العلمين
نقله عنه ح وكذا قال ش وصاحب مدخل الراغب ابن الحاجب ويستحب المرور بين
المازمين العلمين بدل من المازمين نكب اي تجنب الانصراف الى المزدلفة من غيرما
بين الجبلين المذكورين قاله ش وقال ابن عبد الصادق العلمين مفعول مقدم ونكب
اي تجنب الانصراف والمرور بينهما وهما اساريتان علقيمتان ينبئان في حد الحل
والعامة تعتقد ان المرور بينهما من واجبات الحج وان من لم يمر بينهما فلا حج
له وامر الناظم رحمه الله بتركهما وافصر العشاءين اشتراكا بها اي في مزدلفة
واجمع اشتراكا خبر بها عند المغرب ولكل صلاة اذان واقامة ابن يونس قال
الله سبحانه فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وقال
ومن يعظم شعائر الله الى قوله العتيق وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المغرب والعشاء بمزدلفة وصلى بها الصبح فالجمع بين الصلاتين با
لمزدلفة سنة موكدة فان صلى المغرب بعرفة في وقتها والعشاء في وقتها فقد
ترك السنة واجزاه نقله في وقال ح جمع الصلاتين بمزدلفة سنة واحطط اي انزل
وجوبا بها اي بمزدلفة وتقدم ان النزول بها بقدر حط الرحال وان لم تحط بالفعل

من الواجبات

من الواجبات التي تجبر بالدم فمن رجعه هناك وبت استنانا بها الكلابي اذا است
استيقن الامام والناس غروب الشمس بعرفة دفع بهم الامام الى المزدلفة
وهي المشعر الحرام وهي جمع كل هذا الاسم الموضع ويبيت الناس كلهم
بها حتى يصبح ومن لم يبت بها فعليه دم ومن اقام بها اكثر ليلة فلا شيء عليه
والمبيت بها ليلة النحر سنة موكدة عند مالك واصحابه ورخص للضعفة ان يخرجوا
منها بالليل هو بتقديم وتاخير قاله ز وقال ح المبيت بها الى الصبح سنة واحي ندبا
ليلتك بالعبادة لانها ليلة العيد الاكبر قال ابن المواز يستحب ليلة المزدلفة
كثرة الصلاة والذكر وكان ابو عمر يطيل التهجد نقله في التوضيح روى ابو اما
مة من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب نقله في واتل ح وز و
صل بها صبحك اول الوقت وغلس بعد الصبح ندبا رحلتك اي ارتحالك اي ارتحل بعد
الصبح من مزدلفة وقت الغلس اي اختلاط الضوء مع الظلمة وقف بعد ذلك
ندبا بالمشعر الحرام وادع لنفسك وللمسلمين بالمشعر الحرام للاسفار
متعلق بالمجرور قبله بقف وادع على سبيل التنازع والمشعر اسم للبناء الذي
بالمزدلفة ويطلق على جميعها وقال في شرح لابن عساكر هو المسجد الذي بالمز
دلفة قاله ح فانظره وقال ع هو جبل بالمزدلفة وقال ز هو ما بين جبل المزدلفة
وقزح الكلابي اذا اصبحوا بالمزدلفة صلوا الصبح مغلسين بها ووقفوا عند المشعر
الحرام قليلا للذكر والدعاء ثم نهضوا الى منى قبل طلوع الشمس في الاسفار الا
على ليس السنة ان يسفروا جدا نقله في وقال خليل عاطفا على ما يجب فاعله ندب
وارتحاله بعد الصبح مغلسا ووقوفه بالمشعر يكبر ويدعو الى الاسفار وا
ستقباله به ولا وقوف بعده ولا قبل الصبح واسرعن ندبا في بطن وادي النار
ويسمى بطن محسر بكسر السين وهو وادي بين مزدلفة ومنى والطريق
في وسطه قاله ع وقال في التوضيح ويسرع في وادي محسر الراكب بدابته والما
شي في مشيه وهو قدر رمية الحجر وذلك السنة وقيل لانه موضع نزول العذاب
على اصحاب الفيل وقال ع وهذا الاسراع تعبد وقيل معقول المعنى لان الله
تعالى انزل فيه العذاب على اهل الفيل الذين اتوا لهدم الكعبة وقال في قال
ابن يونس وتعجل في الدفع من المشعر من الذكر والسكينة مثل فعلك في
الدفع من عرفة وتهرول في بطن محسر وسر كما تكون اي على الحالة التي انت
عليها من ركوب او مشي للعقبة اي الى جمرة العقبة بمنى وهي الاخيرة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)